الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

24 فبراير 2024 10:28 صباحا

ديوا» تعزز مفهوم الاستدامة بمشاريع واعدة وممارسات صديقة للبيئة»

دبي ـ الخليج

تتبنى هيئة كهرباء ومياه دبي خارطة طريق مدروسة تسعى من خلالها إلى تطبيق كافة معايير الاستدامة من خلال معاملاتها وأنشطتها المطبقة في كافة قطاعاتها، وتعتبر الممارسات البيئية ركيزة أساسية للوفاء بالتزام الهيئة بالريادة بوصفها مؤسسة عالمية كما تحرص على تعزيز الاستدامة بجميع جوانبها البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتحقيق استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 واستراتيجية الحياد الكربوني 2050 لإمارة دبي لتوفير 100% من القدرة الإنتاجية للطاقة من مصادر الطاقة النظيفة بحلول العام 2050، وأهداف التنمية المستدامة الـ17 التي اعتمدتها الأمم المتحدة لعام 2030.

وواصلت الهيئة منذ عام 1992 تطوير قدراتها الإنتاجية وتوسيعها، كما تعمل على مواكبة ارتفاع حجم الطلب على الطاقة في إمارة دبي، ففي عام 2023، ارتفع الطلب على الطاقة إلى 56.5 تيراوات ساعة مقارنة بـ 53.2 تيراوات ساعة في عام 2022، بزيادة قدرها 6.3%.

وأنتجت الهيئة 6.2 تيراوات ساعة من الطاقة النظيفة خلال العام الماضي بزيادة بلغت 32.7% مقارنة بعام 2022، وشكلت الطاقة النظيفة نسبة 11% من إجمالي الطاقة التي أنتجتها الهيئة خلال عام 2023.

وتلتزم هيئة كهرباء ومياه دبي بالاستدامة في مزيج الطاقة واعتماد الطاقة النظيفة لتلبية الزيادة في الطلب، وقد وصلت القدرة الإنتاجية الحالية لهيئة كهرباء ومياه دبي إلى 16,270 ميجاوات من الكهرباء و495 مليون جالون من المياه المحلّاة يومياً، تتضمن 2,627 ميجاوات من مصادر الطاقة المتجددة وخاصةً الطاقة الشمسية.

وفي عام 2023، نجحت هيئة كهرباء ومياه دبي في خفض 9.1 مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، منها 6.6 مليون طن من خلال مبادرات تحسين الكفاءة وخفض الانبعاثات، و2.5 مليون طن من مراحل مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية قيد التشغيل حالياً.

وقال سعيد محمد الطاير العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «انطلاقاً من حرصها على توفير خدمات مستدامة، تواصل الهيئة التزامها بتوفير الطاقة والمياه وفق أعلى المعايير، لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة ومواكبة النمو السكاني في دبي، وتعمل بجهود دؤوبة على تعزيز تحويل امارة دبي إلى مركز عالمي للطاقة النظيفة من خلال ضمان توفير 100 % من القدرة الإنتاجية للطاقة في دبي من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050. وتعمل الهيئة على تلبية الطلب المتزايد على خدمات الكهرباء والمياه من خلال تنفيذ مشاريع رائدة ومستدامة تعتمد على مصادر طاقة نظيفة ومتجددة، لتساهم بذلك في دعم جهود دولة الإمارات العربية المتحدة لمواكبة التحول في قطاع الطاقة من خلال تعزيز القدرات في مجال الطاقة النظيفة وخفض الانبعاثات الكربونية محلياً وعالمياً».

يُعتبر مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، الذي تنفذه هيئة كهرباء ومياه دبي، أكبر مشروع لإنتاج الطاقة الشمسية في موقع واحد على مستوى العالم، وفق نظام المنتج المستقل، وستبلغ قدرته الإنتاجية 5,000 ميجاوات بحلول عام 2030، باستثمارات إجمالية تصل إلى 50 مليار درهم. وتبلغ القدرة الإنتاجية الحالية للمجمع 2,627 ميجاوات.

كما أطلقت الهيئة عدداً من المشاريع الواعدة التي تقوم بتنفيذها في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية من بينها: «مشروع الهيدروجين الأخضر»، الذي نفذته الهيئة ويعد الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لإنتاج الهيدروجين باستخدام الطاقة الشمسية.

وجرى تصميم وبناء المحطة التجريبية، بحيث تكون قادرة على استيعاب التطبيقات المستقبلية ومنصات اختبار الاستخدامات المختلفة للهيدروجين؛ بما في ذلك إنتاج الكهرباء والتنقل، ويتم إنتاج الهيدروجين الأخضر عن طريق التحليل الكهربائي باستخدام مصادر الطاقة المتجددة، ومن الجوائز التي فازت بها الهيئة خلال العام 2023، جائزة مشروع الهيدروجين الأخضر عن مشروع «الهيدروجين الأخضر» الذي نفذته في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية.

كما تنفذ الهيئة محطة كهرومائية في حتا بتقنية الطاقة المائية المخزنة، وتعد الأولى من نوعها في منطقة الخليج العربي، باستثمارات تصل إلى مليار و421 مليون درهم، وستصل القدرة الإنتاجية للمحطة إلى 250 ميجاوات بسعة تخزينية 1,500 ميجاوات ساعة وبعمر افتراضي يصل إلى 80 عاماً، وستصل كفاءة دورة عملية إنتاج وتخزين الكهرباء إلى 78.9% مع استجابة فورية للطلب على الطاقة خلال 90 ثانية.

وتسعى الهيئة إلى تطوير استراتيجية تحول رقمي واسعة النطاق، لتحديد تطلعاتها في المجال الرقمي، ومجالات العمل الرئيسية وإعداد خارطة طريق لتحقيق تحول رقمي فعال يوفر قيمة مضافة لجميع قطاعات الهيئة ويعزز سعادة المعنيين، وتقدم الهيئة خدمات رقمية نوعية ومتقدمة عبر قنوات مبتكرة تضمن التحسين الدائم للعمليات والإجراءات في الهيئة، وحتى نهاية 2023، بلغت نسبة التبني الذكي لخدمات الهيئة 99.62 % فيما أنجز متعاملو الهيئة ما يزيد عن 12.5 مليون معاملة رقمية.

ويُعد «رمّاس» أول روبوت تطلقه جهة حكومية لخدمة المتعاملين والرد على استفساراتهم باللغتين العربية والإنجليزية، وتم تطوير "رمّاس" وإطلاقه لدعم مراكز خدمة المتعاملين التابعة للهيئة من خلال محاكاة موظفي الهيئة.

نظام المستند الذكي هو تطبيق ذكي على الهواتف الذكية، ويهدف إلى توفير مجموعة متنوعة من الخدمات والعمليات لموظفي الهيئة، حيث يمكن لجميع الموظفين الوصول بسهولة إلى التطبيق في أي وقت وفي أي مكان لأداء أنشطتهم اليومية.

استكملت الهيئة التكامل الرقمي لما يزيد عن 70 مشروعاً مع جهات حكومية وخاصة. ومن خلال هذه الخطوة، تم تسهيل توفير مجموعة كبيرة من الخدمات منها خدمة سداد الفواتير، وتحديث المعلومات، وخدمة تشغيل الكهرباء والمياه، وتعديل رسوم السكن، واسترداد المبالغ المستحقة، وتحديث الرخصة التجارية وغيره، كما حصلت الهيئة على ختم (100 % لا ورقية) من هيئة دبي الرقمية عام 2021.

نظمت الهيئة 4 حملات خلال العام 2023 لتنظيف الشاطئ في محمية جبل علي البحرية، بالتعاون مع مجموعة الإمارات للبيئة البحرية، وزراعة أشجار القرم في المحمية، وذلك لما تمثله أشجار القرم من أهمية للحفاظ على التنوع البيولوجي، لا سيما في البيئة البحرية، وانسجاماً مع الأهداف الوطنية لتعزيز استدامة غابات القرم، وزراعة 100 مليون شجرة قرم في دولة الإمارات العربية المتحدة بحلول 2030.

دأبت هيئة كهرباء ومياه دبي على الالتزام بإعداد تقرير الاستدامة السنوي منذ عام 2013 وفقاً لمعايير المبادرة العالمية ووفقاً لأهداف التنمية المستدامة ومبادئ الميثاق العالمي للأمم المتحدة.GRI لإعداد التقارير

تُظهر الجهود المستمرة للهيئة في الاستمرار في مواكبة التطورات، حيث حرصت الهيئة على اعتماد أحدث المبادئ التوجيهية للمبادرة العالمية في عام 2021. ينص هذا الميثاق على بدء سريان هذا الإصدار للبيانات التي ستُنشر خلال أو بعد عام 2023. وقد قامت الهيئة بمواءمة تقريرها السابق (العاشر)، الذي يعكس أداء الهيئة لعام 2022، مع النسخة المحدثة من المبادئ التوجيهية للمبادرة العالمية 2021 قبل تاريخ سريانها الفعلي، كما يتوافق التقرير مع إفصاحات المؤسسات الخدماتية في قطاع الكهرباء للمبادرة العالمية لإعداد التقارير (G4).

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©